المر يرعى تبادل ١٣ محتجزاً بين "حزب الله" و"القوات اللبنانية"

المر يتوسط جلبوط وصفا والقارح وحولهم المفرج عنهم (يوسف القيس)

تم، امس، في مكتب وزير الدفاع المهندس ميشال المر، تبادل ١٣ محتجزا بين «حزب الله» و«القوات اللبنانية»، في حضور مدير المخابرات في الجيش العقيد خليل جلبوط، مدير العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح، ورئيس اللجنة الامنية في «حزب الله» وفيق صفا، ولم يحضر ممثل عن «القوات».

واعلن الوزير المر اسماء المفرج عنهم وكانوا محتجزين لدى «القوات» وهم: مصطفى علي كحيل، حسين حسن حجير، احمد ديب عماشي، محمود حسن سعادة، عبد الله فحص، خالد محمد عثمان، احمد عبد الرحمن خضر، عماد فارس ابو غيدا.

كما اعلن اسماء المفرج عنهم وكانوا محتجزين لدى «حزب الله» وهم: رينيه الحلو، نادر نادر، سيمون نزال، نعمة الياس محفوظ، وشوقي ريا.

وصافح الوزير المر المفرج عنهم، والتقط صورا معهم امام الصحافيين. وتحدث عن ظروف عملية تبادل المحتجزين فقال:

«بعد ان انتشر الجيش اللبناني في المناطق اللبنانية في بيروت الكبرى وجبل لبنان، بدأت مفاوضات مع «القوات اللبنانية» و«حزب الله» لاطلاق المحتجزين الباقين لديهما، وبالفعل كان هناك تجاوب من قبل قيادة «القوات اللبنانية» ومن قبل قيادة «حزب الله»، ولا يسعنا الا ان نشكر القيادتين على الموقف الايجابي، واليوم تم تسليمنا هنا في وزارة الدفاع المحتجزين لدى «القوات اللبنانية» والمحتجزين لدى «حزب الله». والبعض من هؤلاء المحتجزين هو محتجز منذ العام ١٩٨٧، والبعض الاخر في خلال السنتين الاخيرتين. فشكرا لقيادة «القوات» ولقيادة «حزب الله» لتعاونهما مع السلطات الشرعية، وشكرا لاجهزة الامن في وزارة الدفاع التي كان لها اليد في المفاوضات، وتوجه المحتجزون الان الى منازلهم واهلهم».

وردا على سؤال، قال: «حسب الاتصالات التي تمت من قبل الاجهزة المعنية في وزارة الدفاع بالقيادتين، افدنا بانه لم يعد لدى القيادتين اي محتجز».

سئل: هذا بالنسبة «للقوات» و«حزب الله»، فهل من محتجزين لدى باقي الاحزاب؟.

اجاب: «لا لم يعد هناك محتجزون، والذين افرج عنهم هم آخر المحتجزين».

وفي وقت لاحق، اوضح مصدر اعلامي في «حزب الله» ان «القوات اللبنانية» ما تزال تحتجز عددا كبيرا من المخطوفين، وانه لم يعد لديه اي مخطوف او معتقل اطلاقا.

وتساءل المصدر عن مصير المخطوفين الذين سلمتهم «القوات اللبنانية» الى اسرائيل.

واوضح ان المفرج عنهم امس، عماد ابو غيدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي، حسين مجير واحمد غماشة من حركة «امل»، احمد جعفر ومحمد سعادة ومحمد عثمان مواطنون عاديون، مصطفى كحيل وحيدر من «حزب الله».

واشار الى ان امين عام «حزب الله» السيد عباس الموسوي استقبل المفرج عنهم.